

٣

حركات القافية

ويراد بها الحركات التي تلحق حروف القافية، والتي إذا جاء بها الشاعر في مطلع قصيده وجب عليه التزامها في سائر أبياتها، وهي ست:

١ - **الجري**: وهي حركة الروي المطلق (أي المتحرك)، كضمة اللام في (عُزلٌ) من قول زهير:

إذا فَزِعُوا طَارُوا إِلَى مُسْتَغْشِيهِمْ طَوَالَ الرِّمَاحِ لَا ضِعَافٌ وَلَا عُزْلٌ

٢ - **النفاذ**: وهو حركة هاء الوصل الواقعة بعد الروي، ومثاله فتحة الهاء من (عَلَّمُهَا) في قول لبيد:

فَاقْتُعْ بِمَا قَسَّ الْمَلِكُ فَإِنَّمَا قَسَّ الْخَلَائِقَ بَيْنَنَا عَلَّمُهَا

٣ - **الحدو**: وهو حركة الحرف الذي يسبق الردف، ومثاله فتحة الصاد من (أصابا) في قول جرير:

أَقِلَّيِ اللَّوْمَ، عَاذِلٌ، وَالْعِتَابَا وَقُولِيٌّ، إِنْ أَصْبَتُ، لَقَدْ أَصَابَا

٤ - **الإشباع**: وهو حركة الدخيل، ومثاله كسرة الكاف من (الكتواب) في قول النابغة:

كِلِينِي لَهُمْ يَا أُمِيمَةُ ناصِبِ ولِيلٍ أُفاسِيه بِطِيءِ الْكَوَاكِبِ

٥ - الرسّ: وهو الفتحة قبل ألف التأسيس، كفتحة الواو من (الكواكب) في بيت النابغة السابق.

٦ - التوجيه: وهو حركة ما قبل الروي المقيّد، ومثاله قول عدي بن زيد العبادي:

لَسْتُ إِنْ سَلَمَى نَائِنِي دَارُهَا سَامِعًا فِيهَا إِلَى قَوْلِ أَحَدٍ
فتحة الحاء من قوله (أَحَدٌ) هي التوجيه.

**